

استغلت جماعة الحوثي مدونة السلوك للحصول على عمال يعملون بلا حقوق أو رواتب كما نجد بأن المدونة تفرض عليهم الحضور بدوام كامل قاطعة عليهم أي فرص لعمل إضافي يمكنهم من الحصول على راتب يساعدهم على توفير اسبب العيش مما يدل على إصرار الجماعة على استخدامهم كعبيد وإلغاء كل الفرص أمامهم للعيش بكرامة لهم ولعائلاتهم أو كوسيلة تضطربهم لرفض التوقيع عليها وبالتالي يتم فصلهم من العمل وإجلائ أفراد من الجماعة بدلا عنهم

كما ان المتابع لأخبار الجماعة يجد أن المدونة هي آلية إضافية للقضاء على من تبقى من معارضيها داخل المؤسسات ففي الوقت الذي نجد فيه المدونة تتكلم عن منع التعيينات وفقاً للولاءات وصلة القرابة نجد عكس ذلك على أرض الواقع حيث تقوم الجماعة بتسليم كل المناصب للتابعين لها فأصبحت معظم الوظائف والتعيينات مقنطرة على عائلات هاشمية محددة تتبع الجماعة وتدعي ملتها بالرسول محمد (ص) والحق الإلهي في الحكم في حين يتم إقصاء باقي أبناء الشعب

وتجدر الإشارة هنا إلى أن جماعة الحوثي تتحدث بأسم الهاشميين في اليمن كأقلية عرقية ومذهبية دينية في بداية ظهور الحركة الحوثية وكمدخل للاستيلاء على السلطة وتسهيل التجيش وكسب التأييد دولياً إلى حد قريب من حيث التعاطف مع الأقليات ولكن الحقيقة أن الحراك الحوثي لا يمثل كل الهاشميين بل نجد الكثير منهم معارضين له ويتعرضون للاضطهاد ([https://middle-east-online.com/%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2585%25D9%2586-%25D8%25A7%25D8%25B4%25D9%2585%25D9%258A%25D9%2588%25D9%2586-%25D9%2588%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25BA%25D8%25A7%25D9%2585%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25AA-%25D9%2588%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25BA%25D8%25A7%25D9%2585%25D8%25AD%25D9%2588%25D8%25AB%25D9%258A%25D8%25A9](https://middle-east-online.com/%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2585%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2587%25D8%25A7%25D8%25B4%25D9%2585%25D9%258A%25D9%2588%25D9%2586-%25D9%2588%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25BA%25D8%25A7%25D9%2585%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25AA-%25D9%2588%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25BA%25D8%25A7%25D9%2585%25D8%25AD%25D9%2588%25D8%25AB%25D9%258A%25D8%25A9)) والتهديدات مثل غيرهم من المواطنين وهذا يدل على أن المعايير للانتماء للجماعة هي أيديولوجية عنصرية أكثر منها هاشمية عرقية

الرفض والمعارضة الشعبية (https://d.docs.live.net/00a0fad18193a499/Documents/CAAPeace%2520Track/2022/EDITED_TransitionalJusticeYemen_FINAL_NS.docx) الكبيرة في الشارع اليمني لهذه المدونة نابع من تدمير المواطنين والمواطنات من استمرار جماعة الحوثي في الاستفراد بالسلطة واتخاذ القرارات المصيرية بشكل منفرد وفرضها المستمر لتوجيهها وإلغاء الآخرين إضافة إلى الانتهاكات المتكررة لحقوق الموظفين خاصة ما تقوم به الجماعة في مؤسسات الدولة فبالرغم من وجود بنود متعلقة بمسائل التنظيم الوظيفي في المدونة الا انها تحمل أبعاداً سياسية وأيدلوجية واضحة مستخدمة الدين السياسي لتحقيق أهدافها ومع ذلك يواجه المنتقدون للجماعة منذ بداية الصراع ومدونة السلوك تهديدات كبيرة تضطربهم للفرار لمناطق أخرى داخل اليمن أو خارجها

ولذلك فقد أصبح من المهم العمل على إيجاد حلول منطقية للسلام في اليمن خارج مفهوم التقسيم ودعم المكونات المسلحة لأن هذا هو السبب الرئيسي في استمرار ظهور وتمرد أطراف مسلحة ومن الضروري كذلك إيقاف الإقرار الدولي لدعم سيطرة كل طرف على المناطق الخاضعة له فالسلام المطلوب في اليمن يجب أن يمتد إلى بناء دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية في كافة الأراضي اليمنية لضمان نجاحه وسلامة اليمن واليمنيين ودول الجوار

وحتى يتحقق السلام في اليمن يجب العمل على تحييد الاقتصاد والوظيفة العامة والالتزام بما جاء في اتفاقية ستوكهولم فيما يتعلق بصرف الرواتب للموظفين والتي لم تلتزم بها جماعة الحوثي وتساهم عليه وتستخدمه كورقة ضغط في المفاوضات وكسب الشارع اليمني بحجة الدفاع عنه

ومع ذلك ولأسباب غير معلومة لا توجد ضوابط في الاتفاقية تضمن تنفيذها وهو ما أدى لفشلها في نهاية المطاف ولذلك يجب إلزام جميع الأطراف استغلال الموارد المتاحة لدفع رواتب جميع موظفي القطاع العام في المناطق الخاضعة لسيطرتهم دون استثناء وطوال مدة النزاع كما يجب أن يتم استخدام قضية الراتب للضغط على الأطراف للجنوح لطاولات السلام وليس العكس ستؤثر هذه الآلية بشكل كبير على تحسين الوضع الإنساني والتخفيف من الصراع وإجلائ السلام المستدام

كما يجب إيقاف أي مباحثات جانبية مع أي طرف من قبل المجتمع الدولي لأن ذلك أدى إلى عرقلة المباحثات الشاملة وإلى غطرسة الأطراف التي يتم التفاوض معها بدلاً من الضغط عليها للجنوح للسلام والاستعاضة عن ذلك بتفعيل دور المجتمع المتأثر من قطع الرواتب نساء ورجالاً والنقابات والاتحادات الكبرى التي تعتبر المعنية الأساسية بهذا الأمر مع مراعاة تمثيل النساء الحزيبات والشبكات المؤثرة والفاعلة والمكونات النسائية التابعة للدولة لضمان مشاركتهم الفاعلة بنسبة لا تقل عن 30%.

لن يتم السلام بالاستجداء وانصاف الحلول أو بالحلول الترقيعية بل بالتحري من صكوك وقيود العبودية المفروضة على الناس من خلال تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين والمواطنات في شتى بقاع الوطن

موصى به



تحليل موجز

[ماذا تعني احتجاجات إيران بالنسبة إلى العراق وإقليم كردستان](#)

بتاير

زبير رثا أحمد

نوزاد عا شكري

(/policy-analysis/madha-tny-ahhtajat-ayran-balnsbt-aly-araq-waqlym-krdstan/)



[Muqawama Spokesmen Reflect on Sudani's Invite to U.S. Forces to Remain](#)

//

Ameer al-Kaabi

Michael Knights

Hamdi Malik

(/policy-analysis/muqawama-spokesmen-reflect-sudanis-invite-us-forces-remain)



تحليل موجز

[نضال البنات الإيرانيات من أجل الحصول على الحقوق التي فقدتها أمهاتهن في الثورة](#)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walasliah/) الديمقراطية والإصلاح

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alshrq-alawst/) الشرق الأوسط

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي